كَشِيشُ الأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذا حَكَّتَ بَعْضَها بِبَعْضٍ وقيلَ : الكَشِيشُ للأُنْثَى مِنَ الأَسَاودِ وقِيلَ : الكَشِيشُ : صَوْتٌ تُخْرِجُه الأَفْعَى مِنْ فِيها عَنْ كُراع وقِيلَ : صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لا مِنْ فيهَا وفي بَعْضِ النُّسَخِ : لا مِنْ فَمِهَا فإِنّ ذلِكَ فَحِيحُهَا وقَالَ أَبُو نَصْرٍ : فَحِيحُ الأَفْعى : صَوْتٌ مِنْ فَمِهَا . وسَمِعْتُ كَشِيشَها وفَشِيشَها وهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا ورَوَى أَبُو تُرَابٍ - في بَاب الكاف والفَاء - الأَفْعَى تَكِشُّ وتَفِشُّ وهو صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا وهو الكَشِيشُ والفَشِيشُ . والفَحِيح : ُ صَوْتُهَا من فِيهَا . وقَالَ ابنُ دُرَيْد : ومَنْ زَعَمَ أَنَّ الكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيها فَقَدْ أَخْطَأَ ذلِكَ الفَحِيحُ وأَنشد : .

كأَنَّ بينَ خِلْفِهَا والخِلْفِ ... كَشَّةَ أَفْعَى في يَبِيسٍ قَفِّ انْتَهَى .

وقِيلَ : إِنَّ الحَيّاتِ كُلَّهَا تَكِشُّ غَيْرَ الأَسْوَدِ فإِنّه يَنْبَحُ ويَصْفِرُ ويَصِيحُ وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرّاجِزِ : .

" كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المُرْفَضِّ .

" كَشِيشُ أَفْعَى أَزْمَعَتْ بعَضِّ .

" فَهِيَ تَحُكُّ بَعْضُها ببَعْضِ قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بنِ قُطْبَةَ . ولكِن يَشْهَدُ لِكُراع ما وَرَدَ في بَعْضِ الأَحادِيثِ : كانضتْ حَيَّةٌ تخْرُجُ من الكَعْبَةِ لا يَدْنُو مِنْهَا أَحَد إِلاَّ كَشَّتْ وفَتَحَتْ فاهَا . والكَشِيشُ من الجَمَلِ : أَوّلُ هَدِيرِه وهُوَ دُونَ الكَتِّ وقِيلَ : هُوَ صَوْتٌ بين الكَتِيتِ والهَدِير وقَالَ الجَوْهَرِيّ : قال الأَصْمَعِيُّ : إِذا بَلَغَ الذّكَرُ من الإِبِلِ الهَدير فَأَوّلُه الكَشِيشُ قال رُؤْبَةُ : هَدَرْتُ هَدْرَاً لَيْسَ بالكَشِيش .

قُلْتُ : وزادَ أَبُو عُبَيْدٍ : وإِذا ارْتَفَعَ قَلِيلاً فَهُو الكَتِيتُ فإِذا أَفْصَحَ فهُوَ الهَدِيرُ فإِذا صَفَا صَوْتُه ورَجَّع قِيلَ : قَرْقَرَ وزادَ السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ - بَعْدَ القَرْقَرةِ الزَّغْد ثُمّ القلاع إِذا جَعَل كأَنَّهُ يَقْلَع . قُلْتُ : وكأَنّهُ القُلاَخُ أَيضاً وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ فيهِمَا مِنْ حَدّ ضَرَبَ وقالَ بَعْضُ قَيْسٍ : البَكْرُ يَكِشُّ ويَفِشُّ وهُوَ صَوْتُه قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ . والكَشِيشُ من الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَيَانِهَا . وكَشّت الجَرّةُ : غَلَتْ قال : .

يا حَشَراتِ القَاعِ من جُلاَجِلِ ... قَد نَشَّ ما كَشَّ من المَرَاجِلِ يَقُولُ : قد حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذي وأَن أَتَصَيَّدَكُنَّ فآكُلَكُنَّ عَلَى ما أَشْرَبُ منه .

والكَشِيشُ مِنَ الزَّنْدِ : صَوْتٌ خَوّارٌ تَسْمَعُهُ عِنْدَ خُرُوجِ النّارِ مِنْه وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ كَشاً وكَشِيشاً . وكَشَّتِ البَقَرَةُ كَشّاً وكَشِيشاً : صاحَتْ . والكُشَّةُ بالضَّمِّ : الناصِيَةُ في بَعْضِ اللُّغَاتِ أَو الخُصْلَةُ من الشَّعرِ عن ابنِ دُرَيْدٍ كالقُصَّةِ . والكُشُّ بالضَّمِّ الحِرْقُ الّذِي يُلْقَحُ بهِ النّخْلُ عن ابنِ الأَعرابِيِّ . وكَشّ بالفَتْحِ : ة بجُرْجَان على ثَلاَثَةِ فَرَاسِخَ منها أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ محمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ الكَشّيُّ مَات سنة 390 ، أَدْرَكَ أَبا العَبّاسِ الدَّغُوليّ وطَبَقَتَهُ . ونَصْرُ بنُ كَثِير الكَشّيُّ الزَّاهدُ سَمِعَ بَقِيَّةَ وقَبْرُهُ يُزَارُ بجُرْجانَ . والكَشْكَشَةُ : الهَرَبُ نقله الصّاغَانِيُّ . والكَشْكَشَةُ : كَشِيشُ الأَفْعَى وقَدْ كَشْكَشَ وكَشْكَشَتْ . والكَشْكَشَةُ في بَنِي أَسَدٍ كما قالَه الجَوْهَرِيُّ أَو في رَبِيعَةَ كما قالَهُ اللَّيْثُ : إِبدالُ الشّينِ مع كافِ الخِطَابِ للمُؤَنَّثِ خاصَةً : كعضلَيِش ومِنْشِ وبِشِ في علَيْكِ ومِنْكِ وبِكِ في مَوْضعِ التّأْنيثِ ويُنْشِدُون أَي للمَجْنُونِ : .

فعَيْناشِ عَيْنَاهَا وجِيدُشِ جِيدُها ... ولكِنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْشِ رَقِيقُ

ويُنْشِدُون أَيضاً : .

تَضْحَكُ مِنّي أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرِشْ ... ولو حَرَشْت لكَشَفْت عَنْ حِرِشْ